المدرسة		شعار المدرسة	التاريخ	
الاســـم			المـــادة	فهم مقروء
الصـــف			الموضوع	وأنا أبدأ

اِقْرَإِ النَّصَّ التّالِيَ بِتَمَعُّنٍ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الّتي تَليه:

وَأَنا أَبْدَأُ

في السَّنَةِ التَّاسعةَ عَشْرَةَ لِلْهِجْرَة، بَعَثَ أَميرُ المؤْمنينَ عُمَرُ بْنُ الخَطّاب (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) جَيْشًا لِحَرْبِ الرُّوم، فيهِمُ الصَّحابِيُّ الْجَليلُ عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ، وكانَ قَيْصَرُ (مَلِكُ الرُّوم) يَسْمَعُ أَخْبَارَ المسْلمينَ وَمَا يَتَحَلَّوْنَ به مِنْ صِدْقِ الْإِيمانِ وَرُسُوخِ الْعَقيدَة، واسْتِرْخَاصِ النَّفْسِ في سَبيلِ اللهِ وَرَسُولِه، فَأَمَرَ رِجالَهُ إِنْ ظَفَروا بِأَسيرٍ مِنَ المسْلمينَ أَنْ يُبْقُوا عَلَيْهِ وَيَأْتُوهُ به حَيًّا، وَشَاءَ اللهُ أَنْ يَقَعَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ أَسيرًا في أَيْدي الرُّوم، فَحَمَلُوهُ إلى مَليكِهِم. نَظَرَ قَيْصَرُ إلى عَبْدِ اللهِ طَويلاً، ثُمَّ قَالَ لَهُ:

– أَعْرِضُ عَلَيْكَ الدُّخُولَ في النَّصْرَانِيَّة، وَسَأُخَلّي سَبيلَكَ وَأَجْعَلُكَ تَحْكُمُ مَعِيَ الْبِلادَ؟

تَبَسَّمَ عَبْدُ اللهِ في أَنَفَةٍ وَحَزْمٍ قَائلاً: الموتُ أَحَبُّ إِليَّ أَلْفَ مَرَّةٍ مِمّا تَدْعُوني إِلَيْه!!!.

غَضِبَ قَيْصَرُ غَضَبًا شَديدًا وَأَمَرَ جُنودَهُ بِصَلْبِ عَبْدِ اللهِ وَرَمْيِهِ بِالرِّماحِ لإِخافَتِهِ وَلِيَرْجِعَ عَنْ دينِه، وَأَمامَ ثَبَاتِ عَبْدِ اللهِ وَإِصْرارِه، أَمَرَ قَيْصَرُ جُنودَهُ أَنْ يَكُفّوا عَنْهُ، ثُمَّ دَعَا بِقِدْرٍ عَظيمَةٍ فَصُبَّ فيها الزَّيْتُ وَرُفِعَتْ عَلَى النّارِ حَتّى غَلَتْ، ثُمَّ دَعَا بِأَسيرَيْنِ مِنْ أُسارَى المسْلمينَ وَأَمَرَ بِأَحَدِهِما أَنْ يُلْقَى فيها فَأُلْقِيَ، فَإِذا لَحْمُهُ يَتَفَتَّتُ وَعِظَامُهُ تَطْفُو عَلَى السَّطْحِ.

الْتَفَتَ قَيْصَرُ إلى عَبْدِ اللهِ وَدَعاهُ ثَانِيَةً إلى النَّصْرَانِيَّة وإِلاّ فَسَيَكُونُ مَصيرُهُ الْمَوْتَ مِثْلَ صَاحِبَيْه، ولكنَّ عبدَ اللهِ رَفَضَ بِشِدَّةٍ وَإِصرار. فَأَمَرَ قَيْصَرُ جُنودَهُ أَنْ يُلْقُوهُ في الْقِدْر.

وَقَفَ عَبْدُ اللهِ يَنْظُرُ إلى الْقِدْرِ وَعَيناهُ تَدْمَعان، وَعِنْدَما رَآهُ قَيْصَرُ عَلَى هذه الحال صَرَخَ بِجُنودِه أَنْ يَأْتُوهُ بِهِ لَعَلَّهُ يَكُونُ قَدْ جَزِعَ وَخَافَ مِنَ الموت. ولكِنَّ عَبْدَ اللهِ قَالَ وَالدُّمُوعُ تُغَطّي لِحْيَتَهُ:

حقوق النشر محفوظة لموقع هيا إلى العربية © 2016

– واللهِ ما أَبْكَاني إلاّ أَنّي كُنْتُ أَشْتَهِي أَنْ يَكُونَ لي بِعَدَدِ ما في جَسَدِي مِنْ شَعْرٍ أَنْفُسٌ فَتُلْقَى كُلُّها في هذه الْقِدْرِ في سَبيلِ اللهِ.

أُعْجِبَ قَيْصَرُ بِإِصْرارِ وَشَجاعَةِ عَبْدِ اللهِ في الْحَقِّ، وَأَجَلَّهُ في نَفْسِهِ، ثُمَّ صَمَتَ قَليلاً وَقالَ:

– أَتُقَبِّلُ رَأْسي وَأُخَلّي سَبيلَكَ؟

فَقالَ عَبْدُ اللهِ: عَنّي وَعَنْ جَميعِ أُسارَى الْمُسْلِمينَ؟!!!

ثُمَّ دَنا عَبْدُ اللهِ منْهُ وَقَبَّلَ رَأْسَهُ، فَأَمَرَ قَيْصَرُ بِإِخْلاءِ سَبيلِ جَميعِ أُسارَى الْمسْلِمينَ.

عِنْدَما وَصَلَ عَبْدُ اللهِ مَعَ أُسارَى الْمسْلِمينَ إلى المدينة المَنَوَّرَة كانَ الخَليفةُ عُمَرُ بانْتِظارِهِ، فَسُرَّ بِهِ أَعْظَمَ سُرُورٍ، ثُمَّ نَظَرَ إلى الأَسْرَى قائلاً بِفَرَحٍ شَديدٍ قَوْلَتَهُ المشْهُورَةَ:

– حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يُقَبِّلَ رَأْسَ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُذافَةَ... وأَنا أَبْدَأُ...

✍ الأسئلة:

1) في عَهْدِ أَيِّ خَليفةٍ جَرَتْ أَحْداثُ الْقِصَّةِ؟ _____

2) لِماذا أَرْسَلَ الخليفةُ جيشَ المسْلِمينَ؟

_____

3) لِماذا طَلَبَ قَيْصَرُ مِنْ رِجالِهِ الإِبْقاءَ عَلَى الأَسيرِ المسْلِمِ حَيًّا؟

_____

4) ما صِفاتُ المسْلِمِ الْواردَةُ في الْفِقْرَةِ الأُولى؟

_____

حقوق النشر محفوظة لموقع هيا إلى العربية © 2016

5) كيفَ حَاولَ قَيْصَرُ إقْناعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُذافَةَ بِالتَّنَصُّرِ؟

_____

6) ما المقْصُودُ بِـــ (إلَيْهِ) في السَّطْرِ 8 ؟

_____

7) اَلْعِبارَةُ (في أَنَفَةٍ) في السَّطْرِ 8 تَعْني في:

☐ طُولِ أَنْفٍ ☐ عِزَّةٍ ☐ شِدَّةٍ ☐ غَضَبٍ

8) انْسَخْ منَ النَّصِّ جُمْلَتَيْنِ تُؤَكِّدان مَعْنَى الْجُمْلَةِ التّاليةِ: "واسْتِرْخَاصِ النَّفْسِ في سَبِيلِ اللهِ وَرَسُولِهِ"!

← الجُمْلَةُ الأولى: _____

← الجُمْلَةُ الثَّانيةُ: _____

9) ماذا فَعَلَ قَيْصَرُ بِالأَسِيرَيْنِ؟ لماذا؟

_____

_____

10) هَلْ بَكَى عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذافَةَ خَوْفًا مِنَ الموتِ؟ وَضِّحْ!

_____

_____

حقوق النشر محفوظة لموقع هيا إلى العربية © 2016

11) كيفَ كانَ رَدُّ فِعْلِ قَيْصَرَ أَمَامَ ثَباتِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُذافَةَ وإِصْرَارِهِ؟

_____

12) قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ".
وَضِّحْ علاقَةَ هذا الحَديثِ بما فَعَلَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذافَةَ!

_____

_____

13) ما الأسْلُوبُ الْمُتَّبَعُ في النَّصِّ؟ _____

14) اُذْكُرْ عَناصِرَ الْقِصَّةِ التَّالِيَةَ:

- الزَّمـــــانُ: _____
- الْمـــــكانُ: _____
- الشَّخْصيّاتُ: _____
- الحَدَثُ الرَّئيسِيُّ: _____
- الْحَـــــلُّ: _____

15) أَكْمِلِ النّاقِصَ!

- قَيْصَرُ لَقَبٌ يُطْلَقُ عَلَى مَلِكِ الرُّومِ.
- _____ لَقَبٌ يُطْلَقُ عَلَى مَلِكِ الْفُرْسِ.
- _____ لَقَبٌ يُطْلَقُ عَلَى مَلِكِ الْحَبَشَةِ.

حقوق النشر محفوظة لموقع هيا إلى العربية © 2016

16) بماذا تَصِفُ عَبْدَ اللهِ بْنَ حُذافَةَ!

_____

_____

17) حَسَبَ رَأْيِكَ لماذا اخْتَارَ الخَلِيفةُ أَنْ يُقَبِّلَ رَأْسَ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُذافَةَ؟

_____

_____

18) عَلَى ماذا يَدُلُّ فِعْلُ الخَلِيفةِ في نِهَايةِ الْقِصَّةِ؟

_____

_____

19) حَسَبَ رَأْيِكَ ما شُعورُ الأَسْرى المسْلِمينَ حِينَ خَلَّى قَيْصَرُ سَبِيلَهُم؟

_____

_____

20) وَضِّحْ عَلاقَةَ ما اتَّصَفَ بِهِ المسْلِمونَ في الْفِقْرَةِ الأُولى بِأَحْداثِ الْقِصَّةِ!

_____

_____

حقوق النشر محفوظة لموقع هيا إلى العربية © 2016